

تحديد نسبة مساهمة الرضا الحركي في دقة الضرب الساحق القطري بالكرة الطائرة

- دراسة ميدانية على بعض طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة "الجزائر"

د. كواش منيرة (جامعة البويرة) - الجزائر -

د. حذيفة إبراهيم خليل الحربي (جامعة بابل) - العراق -

أ. بعوش خالد (جامعة البويرة) - الجزائر -

ملخص البحث: هدفت الدراسة إلى تحديد نسبة مساهمة الرضا الحركي في دقة الضرب الساحق القطري بالكرة الطائرة، حيث أجريت الدراسة على عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة والبالغ عددهم 30 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية من تخصص الكرة الطائرة سنة 03، كما تم اتباع المنهج الوصفي بأسلوبيه الارتباطي والتحليلي من خلال تطبيق المقياس والاختبار المهاري على الطلبة بعد التحقق من الشروط العلمية للأداتين، وقد تم استعمال برنامج **spss** لتحليل نتائج الدراسة. وفي الأخير أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائيا بين الرضا الحركي ومهارة الضرب الساحق القطري لدى الطلبة، وتم الوصول إلى معادلة للتنبؤ بدقة المهارة بدلالة الرضا الحركي، وعليه أوصى الباحثين بضرورة الاهتمام أكثر بالرضا الحركي لدى الطلبة من خلال دروس التربية الرياضية، وإجراء دراسات عن نسبة مساهمة الرضا الحركي بمختلف المهارات الأخرى في الكرة الطائرة سواء الدفاعية أو الهجومية.

Abstract: The study aimed to determine the percentage of the contribution of the motor satisfaction in the accuracy of the overwhelming beating of the volleyball, where the study was conducted on a sample of the students of the Institute of Science and Techniques of physical activities and sport in Bouira 30 students who were selected deliberately from the volleyball team in the year 03, Descriptive method of analytical and analytical through the application of the standard and testing skills to students after the verification of the scientific conditions of the instruments, has been used spss program to analyze the results of the study. Finally, the results of the study showed that there is a positive correlation between the motor satisfaction and the overwhelming beating students. An equation was reached to predict the skill accuracy in terms of motor satisfaction. Sports, and studies on the proportion of the contribution of motor satisfaction in various other skills in volleyball, whether defensive or offensive.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

لا شك أن التقدم الملموس في مجال الرياضة في الأعوام الأخيرة لم يأتي من فراغ بل اعتمد على إتباع الأسس العلمية التي هي وليدة التجارب العديدة وإتباع العوامل التي تسهم في رفع المستويات الرياضية والذي يتطلب تتبع تلك العوامل المؤثرة في مستوى الأداء حتى يتمكن الرياضي لاعبا كان أو طالب من مواكبة التقدم وتحقيق المستويات العليا، وتعد الاختبارات والمقاييس في المجال الرياضي ذات أهمية كبيرة فهي تعطي القائمين على هذا المجال دليلا على المستوى الذي وصل إليه رياضيينهم لأجل معالجة المشاكل التي تقف في طريق تقدمهم لكي تكون النتائج التي يحققونها جيدة و متميزة.

وتمتاز لعبة الكرة الطائرة في أنها تحتّم على اللاعب الحركة المستمرة في الملعب وذلك لتنوع مهاراتها الهجومية والدفاعية ويعد الضرب الساحق من أهم المهارات الهجومية، وقد أصبح اللاعبون الذي يجيدون هذه المهارة من اللاعبين البارزين في فرقهم الرياضية.

ويحتل الرضا الحركي مكانة هامة في علم النفس الرياضي، وذلك لأنه يساعد في تحديد نوع السلوك المتوقع مستقبلاً كما يسهم في توجيه ميول الفرد ودوافعه نحو ممارسة بعض الأنشطة الرياضية دون غيرها فهو يعد حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين، أو هو إحساس الرياضي بقدراته على أداء المهارات الحركية المتنوعة، فكلما كان الرياضي متميزا وناجحاً كلما دل ذلك على إرتفاع درجة رضاه عن حركاته.

ومن خلال ما تقدم فإن البحث الحالي يعد محاولة للتعرف على نسبة مساهمة الرضا الحركي بدقة أداء مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة، وهو محاولة جيدة في مجال البحث العلمي والمجال الرياضي.

وتعد لعبة الكرة الطائرة إحدى الألعاب الرياضية التي تتميز بأدائها المهاري الصعب الذي يعتمد على جهد الرياضيين الفردي والجماعي فضلاً عن تمتعهم بالعديد من السمات النفسية كالثقة بالنفس والإرادة القوية وسرعة اتخاذ القرار وغيرها، والتي تسهم في جعل أدائهم المهاري يتميز بالدقة والانسيابية والتوافق في معظم الأحيان.

لذلك فالرضا الحركي يعد من المفاهيم النفسية المهمة لكل متعلم وغالباً ما يسعى المربون الأكفاء من مدرسين ومدرسين إلى تدعيم الذات أو تدعيم رضا الفرد المتعلم عن نفسه، ظناً منهم بأن تقييم الفرد المتعلم لذاته هو مفتاح الدافعية للتعلم والنجاح.

ويؤثر الرضا الحركي في إثارة العديد من الانفعالات الايجابية لدى الفرد المتعلم، فهو يعث الثقة بالنفس التي بدورها تثير الحيوية والحماس والمتعة والتي من الممكن أن تجعل مهارات الفرد المتعلم تتميز بالانسيابية والدقة والتوافق في الأداء مما يجعله محباً للأنشطة التي يؤديها وبذلك تتحقق رغباته وطموحاته، ومن هنا تبرز مشكلة البحث في قلة اعتماد مدرسي ومدربي التربية الرياضية على تعزيز مفهوم الرضا الحركي وربطه بدقة أداء المهارات الحركية في الألعاب الرياضية المتنوعة وخاصة في لعبة الكرة الطائرة.

وبالتالي تم صياغة التساؤل الرئيسي كالتالي:

- هل يمكن تحديد نسبة مساهمة الرضا الحركي في دقة الضرب الساحق القطري بالكرة الطائرة؟.

ويتدرج تحت التساؤل السابق، التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا الحركي ودقة الضرب الساحق القطري بالكرة الطائرة لدى الطلبة؟.
 - 2- هل يمكن الوصول إلى معادلة توضح مساهمة الرضا الحركي في دقة الضرب الساحق القطري بالكرة الطائرة؟
- 2- الفرضيات:**

تعرف الفرضية على أنها "ذلك الحل المسبق لإشكالية البحث"¹ وهناك من يرى أن فروض البحث هي "تنبؤ لعلاقة قائمة بين متغيرين"².

2-1- الفرضية العامة:

- يمكن تحديد نسبة مساهمة الرضا الحركي في دقة الضرب الساحق القطري بالكرة الطائرة.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- 1- توجد علاقة ارتباطية بين الرضا الحركي ودقة الضرب الساحق القطري بالكرة الطائرة لدى الطلبة.
 - 2- يمكن الوصول إلى معادلة توضح مساهمة الرضا الحركي في دقة الضرب الساحق القطري بالكرة الطائرة.
- 3- أهداف البحث:**

* **الهدف الرئيسي** من هذا البحث هو تسليط الضوء على نسبة مساهمة الرضا الحركي في دقة الضرب الساحق القطري بالكرة الطائرة لدى الطلبة، من خلال:

- التعرف على طبيعة العلاقة بين الرضا الحركي ودقة أداء مهارة الضرب الساحق القطري بالكرة الطائرة لدى الطلبة.

- الوصول إلى معادلة توضح مساهمة الرضا الحركي في دقة الضرب الساحق القطري بالكرة الطائرة.

4- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

4-1- الرضا الحركي:

* **التعريف النظري:** الرضا الحركي "هو حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين، وتعبير عن مدى الإشباع المناسب لحاجات وتحقيق أهدافه التي من أجلها يلتحق بهذا النشاط."³

* **التعريف الإجرائي:** هو اتجاهات وحاجات الفرد نحو نشاط معين، والتي يسعى إلى تحقيقها في ظل متطلبات ذلك النشاط.

4-2- الضرب الساحق (القطري):

* **التعريف النظري:** تعد مهارة الضرب الساحق من المهارات الهجومية المؤثرة في لعبة الكرة الطائرة وأكثرها إثارة، فهي عبارة عن "ضرب الكرة بإحدى اليدين بقوة لتعديتها بالكامل فوق الشبكة والموجهة إلى ملعب المنافس بطريقة قانونية"⁴.

* **التعريف الإجرائي:** هو عبارة عن مهارة هجومية تتم بفعل انفجاري ديناميكي يتم من خلاله ضرب الكرة بشكل قوي من فوق الشبكة وباتجاه ساحة المنافس لتسجيل نقطة.

5- الدراسات والبحوث المرتبطة بالبحث:

1-5- دراسة صاحب شريف عداي الزيرجاوي وعلي عباس طاهر الحسيني (2012): دراسة مقارنة للرضا الحركي بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة ذي قار.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا الحركي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة ذي قار ومقارنة بين الطلاب والطالبات في الرضا الحركي، كما تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث شملت 50 طالبا و 50 طالبة، كما استخدم الباحثان مقياس الرضا الحركي تعريب محمد حسن علاوي، ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- تتمتع الطلبة والطالبات بمستوى جيد من الرضا الحركي.
- لا علاقة للجنس بمستوى الرضا الحركي للفرد.

2-5- دراسة آمنة فاضل جواد ورواء علاوي كاظم (2014): الرضا الحركي وعلاقته بدقة أداء مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد.⁵

تبلورت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثان الإهمال الواضح للمربين الرياضيين (المدرسين أو المدربين) للربط بين الجانب النفسي متمثلاً بالرضا الحركي بالجانب المهاري في معظم الألعاب الرياضية ومنها لعبة كرة اليد، إذ يعمل الرضا الحركي على إثارة العديد من الانفعالات الايجابية لدى الفرد الرياضي والتي تبعث الثقة بالنفس فتثير بذلك حيويته وحماسه وتجعل من أدائه المهاري يتميز بالانسائية والدقة مما يجعله محبباً للأنشطة التي يؤديها وبذلك تتحقق طموحاته، وتهدف الدراسة إلى التعرف على:

- الرضا الحركي لدى طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية بجامعة بابل.
- دقة أداء عينة البحث مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد.
- العلاقة بين الرضا الحركي لعينة البحث ودقة أداء مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد.

واستعملت الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لأنه أفضل المناهج وأيسرها للوصول إلى تحقيق الأهداف الموضوعية، هذا وتحددت عينة البحث المختارة بالطريقة العشوائية بطلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية بجامعة بابل للعام الدراسي (2012-2013) البالغ عددهم (60) طالباً من مجموع (98) طالباً الممثلين لمجتمع البحث، وبعد معالجة النتائج إحصائياً استنتجت الباحثان استنتاجات عديدة أهمها ما يلي:

- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الرضا الحركي ودقة أداء عينة البحث لمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد، وانتهى البحث بتوصيات عديدة منها ما يأتي:
- التأكيد على تدعيم مفهوم الرضا الحركي للرياضيين من خلال استعمال وسائل التهيئة النفسية كالأحاديث الحوية وتأييد المشجعين ووضوح الأهداف وغيرها.

- إجراء دراسات مماثلة تشمل مهارات أخرى في لعبة كرة اليد من غير المستعملة في الدراسة الحالية.

3-5- التعليق على الدراسات:

اشتركت الدراسات المذكورة مع الدراسة الحالية في متغير الرضا الحركي، وكذلك في نوع المنهج المستخدم، كذلك أظهرت النتائج ارتباط الرضا الحركي ببعض المتغيرات وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية التي أظهرت الارتباط الدال إحصائياً بين الرضا الحركي ودقة أداء مهارة الضرب الساحق القطري بالكرة الطائرة.

6- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

6-1- الدراسة الاستطلاعية:

هي أول خطوة يقوم بها الباحث قبل الغوص في غمار الموضوع، وقد قام الباحثون بتجربة استطلاعية على عينة بلغت (04) طلبة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وذلك لمعرفة مدى استجابة أفراد العينة الاستطلاعية على فقرات المقياس، بالإضافة إلى التأكد من الشروط العلمية للمقياس وكذا الإختبار المهاري المعتمد في الدراسة.

* نتائج الدراسة الإستطلاعية:

- استخراج الشروط العلمية لأدوات البحث.
- معرفة أفضل السبل في إدارة عملية إجراء الاختبارات من الناحية الفنية والزمن المستغرق لتطبيقها.
- معرفة أهم الصعوبات التي قد تواجه الباحثين عند إجراء الاختبار.
- معرفة كيفية ملء استمارات تسجيل نتائج الاختبار الخاصة بالبحث.
- التأكد من مدى مناسبة الأدوات المستعملة لأسلوب العمل وتنفيذه.

6-2- الدراسة الأساسية:

6-2-1- المنهج العلمي المتبع: يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه⁶، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينيّر الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث.⁷

نظرا لطبيعة موضوعنا، ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، بات من الضروري استعمال المنهج الوصفي بأسلوبيه الإرتباطي والتحليلي ملائمتة طبيعة الدراسة.

6-2-2- متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: وهو السبب في علاقة السبب والنتيجة أي العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج.

⁸وفي بحثنا هذا المتغير المستقل يتمثل في: الرضا الحركي.

- المتغير التابع: يعرف بأنه متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع⁹ (وفي بحثنا هذا المتغير التابع يتمثل في: دقة الضرب الساحق القطري).

6-2-3- مجتمع البحث:

ارتأينا في بحثنا أن يكون المجتمع خاص بطلبة السنة الثالثة ليسانس من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص الكرة الطائرة بجامعة البويرة.

6-2-4- عينة البحث وكيفية اختيارها:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.¹⁰

حرصنا للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع باختيار العينة بطريقة قصدية حيث بلغت 30 طالب وطالبة تخصص الكرة الطائرة.

6-2-5- مجالات البحث:

* **المجال البشري:** يمثل عدد الأفراد الذين تم من خلالها إنجاز هذه الدراسة، وقد شمل (30) طالبا وطالبة للدراسة الأساسية و(04) طلبة للدراسة الاستطلاعية.

* **المجال المكاني:** يمثل الإطار المكاني الذي تم فيه إنجاز هذه الدراسة، وقد تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (i.steps) بجامعة البويرة.

* **المجال الزمني:** يمثل الإطار الزمني الذي تم فيه إنجاز الدراسة، حيث دام إنجاز البحث ما بين 2017/10/05 حتى 2017/11/05.

6-2-6- الأدوات المستعملة في البحث:

- المصادر العربية والأجنبية.

- مقياس الرضا الحركي.

- الإختبارات المهارية: * اختبار مهارة الضرب الساحق القطري.

* وصف مقياس الرضا الحركي:

مقياس الرضا الحركي صممه في الأصل نيلسون وألن، إيماننا منهما بان بعض مقياس صورة الجسم أو مقياس مفهوم الذات لا تعطى اهتماما واضحا للجانب الحركي الإنساني، إذ أن المقياس يحاول التعرف إلى درجة رضاء الفرد عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية، وقد قام محمد حسن علاوي باقتباس هذا المقياس، والمقياس الأصلي يتضمن (50) عبارة وفي ضوء الدراسات التي أجريت على العبارات الأصلية تم حذف بعض العبارات واستبدال عبارات أخرى لتناسب الإجراء في البيئة المصرية، وبذلك أصبح المقياس يتكون من (30) عبارة.

ويقوم الفرد بالإجابة على عبارات المقياس خماسي التدرج (ينطبق: بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) ويصلح المقياس للإجراء على تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية وطلاب وطالبات الجامعات أي في المرحلة العمرية من 14-22 سنة.¹¹

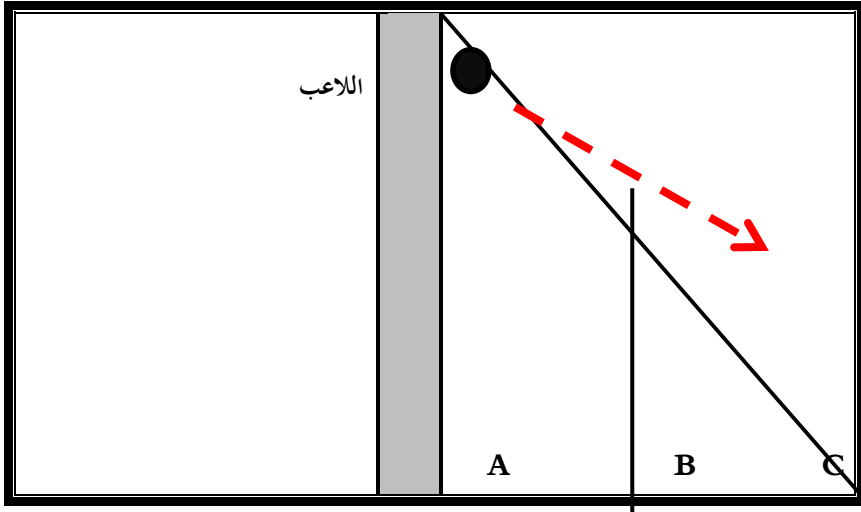
* التصحيح:

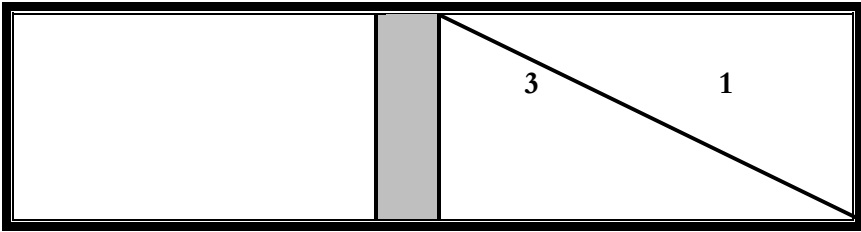
يتم جمع الدرجات التي حددها المفحوص بالنسبة لعبارات المقياس جميعها، وكلما قاربت من الدرجة العظمى وقدرها (150) درجة كلما دل ذلك على زيادة الرضا الحركي للفرد.

* الاختبارات المهارية:

* اختبار دقة الضرب الساحق القطري (الإتجاه القطري):

- الغرض من الاختبار: قياس دقة الضرب الساحق في المثلث الداخلي من ملعب المنافس (المناطق المحددة).
- الأدوات: خمس كرات طائرة، شريط لاصق ملون لتقسيم الملعب، يقسم الملعب إلى مثلثين (نصف الملعب المقابل) ثم يقسم المثلث الداخلي (جهة الشبكة) إلى ثلاث مناطق عرض كل منطقة (3 متر).
- طريقة الأداء: بعد الإعداد يقوم المختبر بالضرب الساحق القطري من مركز 4 نحو المثلث الداخلي لجهة الشبكة.
- الشروط: لكل مختبر خمس محاولات.
- يجب أن يكون الإعداد جيد في كل محاولة.
- * تحسب الدرجات وفقا لمكان سقوط الكرة كما يلي:
- في المنطقة الأولى (A) 3 درجات.
- في المنطقة الثانية (B) 1 درجة.
- في المنطقة الثالثة (C) 5 درجات.
- خارج هذه المناطق يحصل المختبر على 0.
- التسجيل: يسجل للمختبر الدرجات التي حصل عليها في المحاولات الخمس، أي أن الدرجة النهائية لهذا الاختبار هي (25) درجة.¹²





- الشكل رقم (01): اختبار دقة الضرب الساحق القطري.

6-2-7- الأسس العلمية لأدوات البحث:

* الصدق: يقصد بالصدق " قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع لقياسها فعلاً ولا يقيس شيئاً بديلاً عنه أو بالإضافة إليه".¹³)

- تم التحقق من الصدق الذاتي للمقياس والاختبار والذي يساوي الجذر التربيعي للثبات.

* الثبات: يقصد بالثبات "الحصول على النتائج نفسها أو قريباً منها، في كل مرة يعاد فيها تطبيق المقياس في ظروف مماثلة وهو يعني دقة القياس".¹⁴

وقد تم احتساب الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية:

- **معامل التجزئة النصفية:** تم احتساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية من درجات العينة الاستطلاعية حيث بلغ (0.83)، وهو مؤشر جيد لثبات المقياس.

- تم احتساب ثبات الاختبار المهاري من خلال تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على نفس الأفراد بفواصل زمني قدره أسبوع ثم حساب الارتباط البسيط بيرسون بين درجات التطبيقين.

- الجدول رقم (01): نتائج معاملات الثبات والصدق للمقياس والاختبار المهاري:

وحدات الاختبار	حجم العينة	معامل الثبات "ر"	معامل الصدق الذاتي
الرضا الحركي	04	0.83	0.91
اختبار الضرب الساحق القطري		0.79	0.89

* الموضوعية: بما أن أفراد العينة الاستطلاعية أجابوا على جميع فقرات المقياس بدون صعوبة، وبالتالي يدل على وضوح وسهولة فقرات المقياس مما يجعله مناسب أكثر كأداة للدراسة، كذلك كون الاختبار المهاري بسيط وواضح فهذا يجعله أيضا مناسباً كأداة للدراسة.

6-2-8- الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثين الحقيبة الإحصائية **SPSS** في معالجة البيانات التي حصل عليها ومنها (عايد كريم، 2009، ص 203-251).

1- الوسط الحسابي.

2- الانحراف المعياري.

3- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

4- الانحدار الخطي البسيط، ومنه تم إيجاد ما يلي:

- تقدير معاملات نموذج الانحدار الخطي البسيط (أ، ب).

- معامل التفسير (نسبة المساهمة) - الخطأ المعياري للتقدير.

- اختبار (ف) لمعنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط.

- اختبار (ت) لمعنوية معامل التقاطع، ومعنوية معامل الانحدار.

7- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

7-1- عرض نتائج علاقة الارتباط بين الرضا الحركي ومهارة الضرب الساحق القطري لعينة البحث

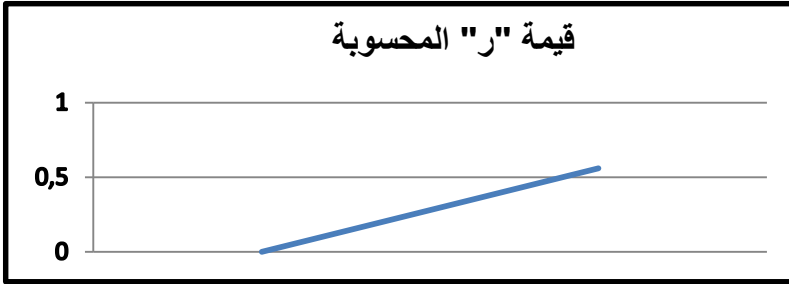
وتحليلها:

- الجدول رقم (02): يبين قيمة (ر) المحسوبة بين الرضا الحركي ومهارة الضرب الساحق القطري لعينة البحث.

المتغيرات	درجة الحرية	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
الرضا الحركي	28	0.56	0.36	0.05	دال
الضرب الساحق القطري					

* قيمة (ر) الجدولية بمستوى (0.05) ودرجة حرية (28) = 0.36

* تحليل النتائج: يتبين من خلال الجدول رقم (02) أن قيمة (r) المحسوبة بين الرضا الحركي ومهارة الضرب الساحق القطري لعينة البحث بلغت (0.56) وهي أكبر من (r) الجدولية (0.36) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28)، وهي علاقة طردية (موجبة) بين المتغيرين وذات دلالة إحصائية.



- الشكل رقم (02): التمثيل البياني لنتائج العلاقة بين الرضا الحركي ومهارة الضرب الساحق القطري.
7-2- استخراج مؤشرات نموذج معادلة الانحدار الخطي:

- الجدول رقم (03): يبين مؤشرات جودة نموذج معادلة الانحدار الخطي.

Sig	قيمة (F)	الخطأ المعياري للتقدير	نسبة المساهمة (معامل التفسير)	المتغيرات	
				التابع	المستقل
0.010	6.39	0.41	0.30	دقة الضرب الساحق	الرضا الحركي

* تحليل النتائج:

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة معامل التفسير (نسبة المساهمة) قد بلغت (0.30) أي أن المتغير المستقل (الرضا الحركي) يفسر 30%، من تباين المتغير التابع (دقة الضرب الساحق القطري) وهي نسبة ذات دلالة إحصائية، ونلاحظ أن قيمة F تساوي (6.39) باحتمالية (0.010) وهي أقل من 0.05، وبذلك فالانحدار ذو دلالة إحصائية ولا يساوي صفر وبالتالي توجد علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، بمعنى أن نسبة المساهمة العالية للمتغيرين تدل على أن التباين المشترك بين المتغير المستقل والمتغير التابع كان كبيراً جداً، وهذا ما يتضح من خلال مستوى الدلالة الذي يظهر احتمال وجود الصدفة بنسبة (1%)، وهذا يدل على معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط، وبالتالي فإن النموذج يمثل العلاقة بين المتغيرين قيد البحث أفضل تمثيل.

7-3- استخراج قيم معاملات معادلة الانحدار:

- الجدول رقم (04): يبين القيم الخاصة بمعاملات معادلة الانحدار ومعنوية معاملات النموذج.

الدالة الإحصائية	Sig	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	الخطأ المعياري	الإرتباط	المعاملات		
						قيمة المعامل	طبيعة المعامل	
دال	0.004	0.05	9.66	0.41	0.56	10	المقدار الثابت (constant)	
دال	0.010		3.40	0.06		0.10	الرضا الحركي X	
دقة الضرب الساحق القطري = $0.10 \times$ درجة الرضا الحركي + 10							المعادلة التنبؤية	

* تحليل النتائج:

يشير الجدول إلى أن قيمتي (T)، المحسوبتان لمعامل التقاطع (المقدار الثابت)، ومعامل الانحدار (X)، جاءت على التوالي (9.66، 3.40)، بينما قيمة Sig بلغت على التوالي (0.004، 0.010) وهي أقل من 0.05، مما يدل على معنوية المعاملين (constant، X)، لنموذج الانحدار الخطي البسيط، أي أن معادلة نموذج الانحدار لا تمر بنقطة الأصل، وأن قيمة معامل الانحدار لا تساوي صفرًا. وبذلك أمكن وضع المعادلة التنبؤية (لدقة الضرب الساحق القطري)، بدلالة (الرضا الحركي).

- الشكل رقم (03): التمثيل البياني لقيم (T) الخاصة بمعنوية المعاملين (constant، X).

* مناقشة النتائج:

من خلال النتائج السالفة الذكر تتضح العلاقة القوية بين الرضا الحركي ودقة مهارة الضرب الساحق القطري لدى الطلبة، كذلك تتضح المعادلة التي يتم من خلالها التنبؤ بدقة المهارة من خلال الرضا الحركي، ويعزو الباحثين هذه النتائج إلى الأهمية الكبيرة للرضا الحركي في مجال التربية الرياضية والنشاط الرياضي إذ يساعد في تحديد ميول الطالب ودوافعه لممارسة الأنشطة الرياضية، ويرتبط النجاح في أداء النشاط الرياضي بالرضا والمتعة وهما من الحوافز الدافعة إلى الاهتمام بالنشاط الحركي إذ تؤدي الأنشطة الرياضية دوراً إيجابياً للمشاركين فيها سواء من الناحية

المهارية أو البدنية أو النفسية أو غيرها، فمن المؤكد أن الرياضي يُقبل على ممارسة الأنشطة الرياضية التي يكون لديه اتجاه إيجابي نحوها، ويتعد عن ممارسة الأنشطة الرياضية التي يكون لديه اتجاه سلبي نحوها. فكلما زادت الفوائد والظروف الملائمة التي يحصل عليها الرياضي من أدائه، كلما زاد اندفاعه وحماسه لبذل جهد أكبر في أدائه، لذا نرى الكثير من الأفراد يفتقدون النجاح والسعادة والمتعة في حياتهم بسبب الظروف التي تعيقهم في تحقيق الطموحات المرسومة مما يؤدي إلى اختلال الاتزان والرضا عن ذاتهم، الأمر الذي ينعكس على أدائهم ومستواهم بنحو مباشر، إذ يمثل الشعور بالرضا عن مستوى الأداء المهاري أحد الأبعاد التي يهتم بها علماء النفس الرياضي لأن النجاح في الأداء يرفع من مستوى طموح المتعلم ويشعره بنوع من الرضا عن الذات، وفي هذا المجال يذكر الخولي (1996) أن شعور المتعلم بالرضا عن أدائه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بثقته بنفسه، كما أن درجة قبول المتعلم لذاته تتأثر بدرجة كفايته الإدراكية الحركية من خلال وجود ارتباط عالي بين اللياقة الحركية وبين مفهوم الرضا عن الذات.¹⁵

كما يشير راتب (2001) إلى أن الخبرات السابقة الإيجابية التي يحقق فيها المتعلم النجاح والرضا في أي نشاط تؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة نحو الاستمرار في ممارسة هذا النشاط، مما يتيح فرصة أفضل لتحسين المهارات الرياضية والشعور بالسعادة والرضا نتيجة لتحقيق الأهداف.¹⁶).

* الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث توصل الباحثون إلى ما يأتي:

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الرضا الحركي ودقة الضرب الساحق القطري لدى الطلبة بالكرة الطائرة.
- نسبة مساهمة الرضا الحركي في دقة الضرب الساحق القطري كانت جيدة مما يؤكد فاعلية هذه الصفة في أداء المهارة.
- تم استخلاص معادلة يمكن من خلالها التنبؤ بدقة الضرب الساحق القطري بدلالة الرضا الحركي لدى الطلبة.

* التوصيات:

- في ضوء دراستنا ومناقشتنا للنتائج، خلصنا لمجموعة من الاقتراحات والتوصيات والتي نأمل أن تكون بناءة وتعمل على ترقية المستوى العلمي وتمثل بداية لانطلاق بحوث ودراسات أخرى في هذا المجال بتوسع وفهم أكثر ويمكن حصرها فيما يلي:
- التأكيد على أهمية صفة الرضا الحركي التي أظهرت علاقة دالة احصائياً ونسب مساهمتها في دقة مهارة الضرب الساحق القطري والعمل على تنميتها وتطويرها ومراعاة ذلك في وضع البرامج والحصص التعليمية.
- ضرورة اعتماد الرضا الحركي عند انتقاء طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- الاعتماد على المعادلة التنبؤية التي أسفرت عنها هذه الدراسة.

- إجراء دراسات عن نسبة مساهمة الرضا الحركي بمختلف المهارات الأخرى في الكرة الطائرة سواء الدفاعية أو الهجومية.
- إجراء دراسات مماثلة لمهارات أخرى في لعبة الكرة الطائرة.
- إجراء دراسات عن نسبة مساهمة القدرات البدنية والحركية في مختلف المهارات الأخرى في الكرة الطائرة سواء الدفاعية أو الهجومية.
- 7- عايد كرم (2009)، مقدمة في الإحصاء وتطبيقات SPSS، النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم.
- 8- 9- محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب (1999)، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة، مصر.

الملاحق

مقياس الرضا الحركي

تصميم: نيلسون Allen وآلن اقتباس: محمد حسن علاوي

الدرجات					العبارات	ت
5	4	3	2	1		
5	4	3	2	1	زملائي يعتقدون إن قدرتي على الحركة جيدة	1
5	4	3	2	1	استطيع تعلم المهارات الحركية بسهولة	2
5	4	3	2	1	عندي قدرة على المحافظة على اتزان جسمي أثناء أدائي لبعض المهارات	3
5	4	3	2	1	استطيع الوثب عالياً لارتفاع مناسب	4
5	4	3	2	1	لدي القدرة على الجري بسرعة	5
5	4	3	2	1	استطيع القيام بالحركات التي تتطلب الرشاقة	6
5	4	3	2	1	قدرتي جيدة على تعلم مهارات حركية جيدة	7

5	4	3	2	1	استطيع الاحتفاظ بتوازني من الثبات	8
5	4	3	2	1	لدي القدرة على التحرك بخفة ورشاقة	9
5	4	3	2	1	استطيع رمي كرة تنس لمسافة كبيرة جداً	10
5	4	3	2	1	استطيع الاحتفاظ بتوازني بالوقوف على قدم واحدة لمدة معقولة	11
5	4	3	2	1	استطيع التحرك بسرعة حول بعض العوائق أو الموانع	12
5	4	3	2	1	لدي القدرة على الاشتراك في بعض الأنشطة الحركية دون الخوف من السقوط على الأرض	13
5	4	3	2	1	استطيع ثني ومد جسمي بسهولة	14
5	4	3	2	1	استطيع أن أقوم بأداء حركات بدنية أفضل من معظم زملائي	15
5	4	3	2	1	استطيع أداء الحركات البدنية العنيفة	16
5	4	3	2	1	استطيع السباحة لمسافة طويلة	17
5	4	3	2	1	استطيع أن اشترك في بعض الأنشطة البدنية التي تتطلب مستوى عال من المهارة الحركية	18
5	4	3	2	1	استطيع الاشتراك في النشاط البدني لمدة طويلة دون الشعور بالتعب	19
5	4	3	2	1	لي قدرة على تحريك جسمي بكفاءة في مختلف الاتجاهات	20
5	4	3	2	1	عندي ثقة واضحة في قدراتي الحركية	21
5	4	3	2	1	إننا راض تماماً عن قدراتي الحركية	22

5	4	3	2	1	استطيع حفظ توازني أثناء المشي	23
5	4	3	2	1	لي قدرة على التحرك برشاقة على إيقاع الموسيقى	24
5	4	3	2	1	استطيع أداء بعض الحركات الرشيفة عندما ارغب في ذلك	25
5	4	3	2	1	استطيع تقدير المسافات بيني وبين زملاء الآخرين أثناء الحركة	26
5	4	3	2	1	استطيع القيام باسترخاء جسمي عندما ارغب في ذلك	27
5	4	3	2	1	استطيع استخدام كلاً من الذراعين والرجلين في وقت واحد عندما يتطلب الأمر ذلك	28
5	4	3	2	1	استطيع الوثب أماما لمسافة معقولة	29
5	4	3	2	1	استطيع بذل مجهود بدني متواصل لمدة طويلة	30

* التعليمات:

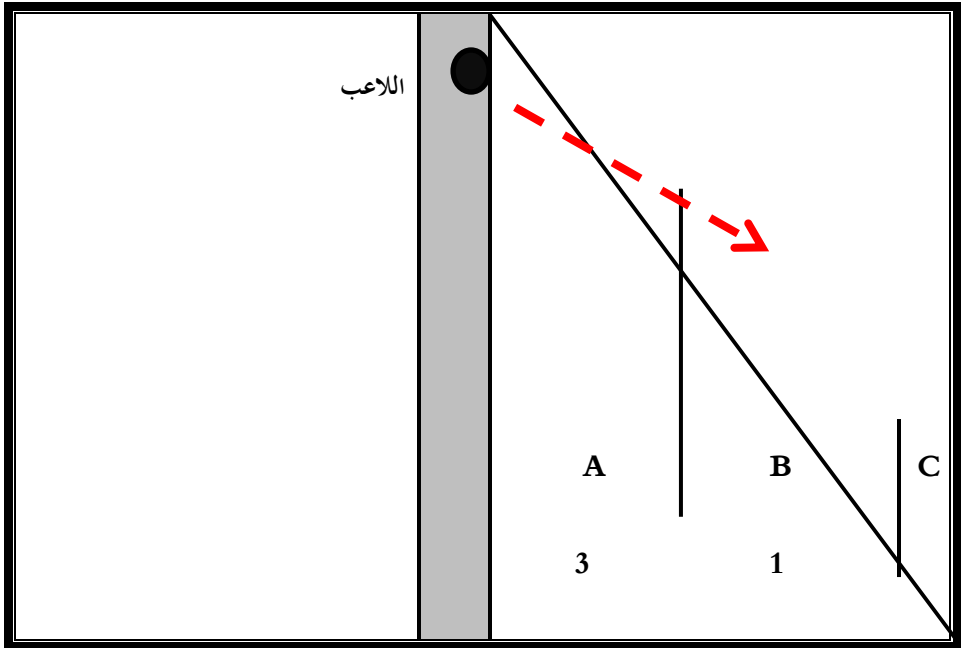
- إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة جدا ارسم دائرة حول الرقم 5.
- إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة ارسم دائرة حول الرقم 4.
- إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة ارسم دائرة حول الرقم 3.
- إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة قليلة ارسم دائرة حول الرقم 2.
- أما إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة قليلة جدا ارسم دائرة حول الرقم 1.

* الاختبارات المهارية:

* اختبار دقة الضرب الساحق القطري (الإتجاه القطري):

- الغرض من الاختبار: قياس دقة الضرب الساحق في المثلث الداخلي من ملعب المنافس (المناطق المحددة).
- الأدوات: خمس كرات طائرة، شريط لاصق ملون لتقسيم الملعب، يقسم الملعب إلى مثلثين (نصف الملعب المقابل) ثم يقسم المثلث الداخلي (جهة الشبكة) إلى ثلاث مناطق عرض كل منطقة (3 متر).
- طريقة الأداء: بعد الإعداد يقوم المختبر بالضرب الساحق القطريين مركز 4 نحو المثلث الداخلي لجهة الشبكة.
- الشروط:

- لكل مختبر خمس محاولات.
- يجب أن يكون الإعداد جيد في كل محاولة.
- *تحسب الدرجات وفقا لمكان سقوط الكرة كما يلي:
- في المنطقة الأولى (A) 3 درجات.
- في المنطقة الثانية (B) 1 درجة.
- في المنطقة الثالثة (C) 5 درجات.
- خارج هذه المناطق يحصل المختبر على 0.
- التسجيل: يسجل للمختبر الدرجات التي حصل عليها في المحاولات الخمس، أي أن الدرجة النهائية لهذا الاختبار هي (25) درجة (محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم، 1997، ص247).



المراجع:

-Maurice Angers (1996) - Initiation Pratique à La méthodologie des ¹ sciences mimines - 2éne Edition, Inc., chnébec

Anastasi Susana Jean Claude combessie(1996).- La méthode en - sociologie(Série ²approches) .- éd : Casbah.-Alger.-La découverte, , New Jersey.

³- محمود سمير طه (1998)، بناء مقياس الرضا الحركي لمتسابقى الميدان والمضمار، ج1، القاهرة، كلية التربية للبنات، ص19

⁴(- أكرم زكي خطابية (1999)، موسوعة الكرة الطائرة الحديثة، ط1، عمان: دار الفكر للنشر، ص75 - مجلة علوم التربية الرياضية المجلد 7 العدد (4) ⁵

⁶(- رشيد زرواتي (2002)، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، ص119 - **Andrée Lamoureux (1995), " recherche et méthodologie en science humaines",⁷ Edition Etudes vivantes, Québec, p09**

-Deslandes Neve (1976).- L'introduction à la recherche.-édition, paris...-1976, ⁸ p20.)

⁹- أسامة كامل راتب (2001)، الإعداد النفسي للناشئين : دليل للإرشاد والتوجيه للمدرسين والإداريين وأولياء الأمور، دار الفكر العربي، القاهرة، ص219،

¹⁰- رشيد زرواتي(2007)، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، عين مليلة، الجزائر، ص334.

¹¹- محمد حسن علاوي (1998)، علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي ، القاهرة. ص171-176

¹²- محمد صبحي حسنين، حمدي عبد المنعم (1997)، الأسس العلمية للكرة الطائرة "بدي، مهاري، معرفي، نفسي، مركز الكتاب، مصر.ص247 .

-Anastasi Susana Urbian(1997) : Psychological testing ,: by prentice - Hall , Inc¹³, New Jersey,1997,p113.)¹³

¹⁴- أحمد سليمان عودة، وفتحى حسن مكاوي (1998)، القياس والتقوم في العملية التدريسية ، ط2، أريد، دار الأمل، ص345

- 15- أمين أنور الخولي (1996)، الوجه الآخر للرياضة (عوامل الاغتراب في الرياضة المعاصرة)، سلسلة الفكر العربية في التربية البدنية والرياضة العدد (13)، دار الفكر العربي، القاهرة. ، ص168 .
- 16- أسامة كامل راتب، 2001، ص256